

جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس

لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات"

مجدي "محمد رشيد" حناوي¹، روان نضال نجم²¹تكنولوجيا التعليم، تعلم إلكتروني، جامعة القدس المفتوحة - فرع نابلس/ فلسطين

dr.hinnawi@gmail.com

² قسم المرحلة الأساسية الأولى - كلية العلوم التربوية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، ومستوى كفاياتهم في استخدامه، وكذلك درجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم، إلى جانب التعرف إلى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين، والبالغ عددهم (617) معلماً ومعلمة، وتألقت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من (120) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت من (40) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال الكفايات، ومجال الاتجاهات، ومجال المعيقات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة (الكفايات، والاتجاهات، والمعيقات) كانت مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الاتجاهات والمعيقات) تعزى لمتغيرات: العمر، ومعدل الاستخدام اليومي للإنترنت، وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات. في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الكفايات) تعزى لهذه المتغيرات.
- وجود علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيفه في هذه المرحلة. ووجود علاقة سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الأساسية الأولى، التعلم الإلكتروني، جاهزية، كفايات، اتجاهات، معيقات.

المقدمة

إن التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا التي يشهدها العصر الحالي جعلته يتصف بالانفجار التقني، وقد سارعت مختلف المجالات والتخصصات لتوظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتطوير أداؤها ومعالجة مشكلاتها وتحسين مخرجاتها، ولا شك أن مجال التعليم هو من أبرز تلك المجالات، فقد ركزت التجارب والأبحاث والدراسات اهتمامها، ومنذ عشرات السنين وحتى الآن، على توظيف التكنولوجيا الحديثة وما أنتجته من مستحدثات وأجهزة وأنظمة وبرمجيات لتحسين العملية التعليمية في إجراءاتها ومخرجاتها ومعالجة مشكلاتها.

فالتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات الحديثة أدت إلى رواج استخدامها في العملية التعليمية، ما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صورته، وظهور أشكال جديدة وأكثر فعالية، فكانت الرؤية في أنه يمكن أن يلعب الحاسوب والإنترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية إلى الطلاب بجودة وفعالية، وتوافر أدوات إلكترونية متطورة ومتنوعة، أتاحت المجال لتطوير طرائق واستراتيجيات تعليمية جديدة (إسماعيل، 2009).

وقد أصبح لزاماً حدوث التحول في الممارسات المدرسية، لتدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ولتمثل قنوات للتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفر بيئات تعلم مفتوحة وتفاعلية ومحفزة للطلبة وغنية بالمصادر (Garcia-Valcarcel; Basilotta & Lopez, 2014).

فتطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي حدثت في نهايات القرن الماضي، وأبرزها تطور أنظمة الحاسوب وبرمجياته، وتطور خدمات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، وانتشارها في مختلف المجالات، كالشبكة العنكبوتية، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والتخاطب الكتابي والصوتي والفيديو المباشر، وإنشاء مجموعات الحوار، وتقنيات اللقاءات الافتراضية، والوسائط المتعددة والتفاعلية، وشبكات التواصل الاجتماعي، كل ذلك أدى إلى زيادة الاهتمام بتوظيف هذه التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية؛ سعياً إلى تحسينها وتجاوز المعوقات والمشكلات التي تعاني منها، وتقديم أنماط حديثة عرفت بالتعلم الإلكتروني، والذي يعرّف بأنه طريقة للتعليم والتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بفعالية وبأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين وتقييمه (الشبول، وعليان، 2014).

وقد سارعت مؤسسات التعليم والتدريب في مختلف دول العالم لتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني، بعد أن أكدت مجمل الدراسات والتجارب عبر عشرات السنين فعاليته في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

وتسعى الدول العربية ومازالت إلى إنجاح تجربة التعلم الإلكتروني في مؤسساتها التعليمية، بالرغم مما تواجهه من تحديات ومعوقات، وأبرزها تحديان كبيران، هما: حاجتها إلى مواكبة التطورات وتقريب المسافة بينها وبين الدول المتقدمة، والقصور لدى معظمها في إمكاناتها المادية والبشرية (الصوفي، 2002).

وفي فلسطين، يعد توظيف التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أولويات خططها الاستراتيجية؛ فقد بادرت منذ سنوات إلى إنجاح تطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسها، ويعدّ التوجه نحو التعلم الإلكتروني أحد السياسات ذات العلاقة بالنوعية في خططها الاستراتيجية (2011-2013) مع تركيز التوجه إلى حوسبة المناهج التعليمية بما ينسجم مع مبادرة التعلم الإلكتروني لديها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2014).

مشكلة الدراسة

تهتم دول العالم، ومنها فلسطين، بتوظيف التعلم الإلكتروني في مختلف مؤسساتها التعليمية، وفي مختلف المراحل الدراسية، وتعد المرحلة الأساسية الأولى من أهم تلك المراحل؛ فهي البوابة التي ينصهر فيها المتعلم لمعرفة المبادئ الأساسية للمعارف، لتمثل مرحلة التكوين والتشكيل العقلي والوجداني والسلوكي للأطفال (بدران وسعيد، 2007). ومن أجل ضمان نجاح التعلم الإلكتروني في هذه المرحلة، لا بد من التحقق من توافر مقومات هذا النجاح، ولا شك أن جاهزية معلمي هذه المرحلة لتوظيف التعلم الإلكتروني هي أبرز تلك المقومات، فجاهزية المعلمين من حيث قناعاتهم ومعتقداتهم واستخداماتهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ومبرراتهم لهذا الاستخدام هو أمر حاسم في درجة نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني (Mama Hennessy, 2013)، وهذه الجاهزية تتحدد في ثلاثة أبعاد رئيسة هي: كفاياتهم في التعلم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه، والمعوقات التي قد تواجههم في تطبيقه، ولأن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تسعى باهتمام وحرص كبيرين إلى تطبيق التعلم الإلكتروني بنجاح في مدارسها، وأن هذا النجاح مرهون بعدد من المقومات من أبرزها جاهزية المعلمين فيه، فقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية لتوظيف التعلم الإلكتروني،

من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعيقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، ودور عدد من المتغيرات فيها؟

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما درجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى؟

السؤال الثالث: ما درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظر معلمها؟

السؤال الرابع: هل تختلف جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعيقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات (العمر، ومعدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني)؟

السؤال الخامس: ما علاقة مستوى كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة معيقات توظيفه لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس باتجاهاتهم نحو توظيفه في المرحلة الأساسية الأولى؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعيقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات: العمر، ومعدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيف التعلم الإلكتروني في هذه المرحلة، وبين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلمها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، من خلال البحث في اتجاهاتهم نحوه، ومستوى كفاياتهم في استخدامه، ودرجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم، والتعرف إلى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم.

أهمية الدراسة

ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية موضوعها المتمثل بالتعلم الإلكتروني، والذي تولى له وزارة التربية والتعليم الفلسطينية درجة كبيرة من الاهتمام، وتسعى جاهدة لتوظيفه بنجاح، وهذا النجاح مرهون بتوفير مقومات التعلم الإلكتروني، ومن أبرزها جاهزية المعلمين لتوظيفه من حيث اتجاهاتهم وكفاياتهم والمعيقات التي قد تواجههم في تطبيقه، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمعلومات تساعد في إجراءاتهم المتعلقة بتطبيق التعلم الإلكتروني، وبالخصوص في المرحلة الأساسية الأولى. كما يتوقع أن تقدم هذه الدراسة معلومات مفيدة لأصحاب القرار في مؤسسات التعليم العام في الدول العربية المهتمين بتطبيق التعلم الإلكتروني ومقومات نجاحه.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الأولى ومعلماتها، في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017.

مصطلحات الدراسة

- **التعلم الإلكتروني:** هو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية، بهدف الارتقاء بها وتحسين إجراءاتها ومخرجاتها، ودعم تعلم الطالب، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية.
- **الاتجاهات:** هي درجة موافقة معلمي المرحلة الأساسية الأولى لتوظيف التعلم الإلكتروني، والتي تقدر بالدرجات التي يحصل عليها المعلمون في مقياس الاتجاه نحو توظيف التعلم الإلكتروني الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

- الكفايات: هي مستوى المهارات والقدرات التي يمتلكها معلمو المرحلة الأساسية الأولى من أجل توظيف التعلم الإلكتروني، وتقدر بالمستويات التي يحصل عليها المعلمون في مقياس كفاياتهم في توظيف التعلم الإلكتروني الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.
- المرحلة الأساسية الأولى: فبحسب أنظمة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يعرفها الباحثان بأنها إحدى مراحل التعليم العام في المدارس الفلسطينية التي تضم الصفوف من الأول الأساسي إلى الرابع الأساسي.

الإطار النظري

لقد بات من الأمور المهمة في العملية التعليمية وتعظيم دورها هو جعل التعليم المدرسي مواكباً للتطورات التكنولوجية، وإكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين، وهذا يتطلب إعداد المعلمين ليكونوا أكثر تكيفاً مع أساليب تعليمية جديدة تدمج فيها التكنولوجيا الحديثة بأشكالها في العملية التعليمية (Luterbach & Brown, 2011).

فظهر مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والأنظمة والبرمجيات صممت خصيصاً للاستخدام في المواقع التعليمية يدعونا لتوظيفها في التعليم، مع ضرورة الاهتمام بتطوير البيئات التعليمية اللازمة، وتجهيز المعلمين لأدوارهم الجديدة في ظل هذا التوظيف الجديد (علي، 2005).

ولا شك أن الحاسوب وشبكة الإنترنت هما على قمة هرم التكنولوجيا الحديثة، فنحن نعيش اليوم عصر المعلومات، حيث الثراء المعرفي والتدفق المعلوماتي والتقدم التكنولوجي بظهور الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتوظيفها في المجالات التربوية، أدى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم والتعلم (الطحان، 2014). ففي منتصف التسعينيات ظهر إلى الوجود اصطلاح جديد بسبب الإفرازات التي أنتجتها شبكة الإنترنت، وهو التعلم الإلكتروني، وتم تعريف هذا الاصطلاح على أنه استخدام التقنيات الإلكترونية الجديدة المتمثلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تسمح بالدخول في برنامج تعليمي أو تدريبي تفاعلي عبر الإنترنت أو الوسائط الإلكترونية الأخرى، وذلك بغرض تطوير القدرات الفردية بمعزل عن ظرفي الزمن والمكان (مصطفى، 2012).

فالتعلم الإلكتروني هو منظومة مخطط لها ومصممة بناءً على منحى النظم، ويعتمد على استخدام وسائط إلكترونية تفاعلية، ويشكل أحد أنماط التعلم عن بعد، كما يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة، ويحقق التعلم التعاوني

(الزين، 2016). ويعرفه الحناوي (2012) بأنه العملية التعليمية التي تبنى على أساس توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة وشبكات وبرمجيات، وتتيح للطالب إدارة تعلمه بحسب ظروفه ووقته وحاجاته وقدراته. فيما يعرفه إسماعيل (2009) بأنه تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطلاب، وهو يشمل أساليب الدراسة كافة، وكل المراحل التعليمية، ويمكن توظيفه عن بعد، محققاً المرونة في الزمان والمكان، كما يمكن توظيفه داخل قاعات الدراسة أيضاً.

وفي ضوء تعريفات التعلم الإلكتروني المتعددة في الأدب النظري، يرى الباحثان أن تلك التعريفات تتفق في جوهرها؛ وهو اعتماد هذا النمط من التعليم والتعلم على توظيف ما أنتجته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من برمجيات وشبكات وأجهزة، وفي مجموع تلك التعريفات يشير الباحثان إلى استنتاج الخصائص الآتية للتعلم الإلكتروني:

- هو نمط من التعليم والتعلم يعتمد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه.
- هو منظومة مخطط لها ومصممة بشكل جيد بناءً على منحنى النظم.
- يعمل على إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة.
- يحقق المرونة في التعليم والتعلم من حيث الزمان والمكان، ويدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، فيتيح للطالب إدارة تعلمه بحسب ظروفه ووقته وحاجاته وقدراته.
- يحقق التعلم التعاوني والتعليم التفاعلي بصورة متزامنة وغير متزامنة.
- بالإمكان توظيفه داخل قاعات الدراسة، إلى جانب توظيفه عن بعد خارج أسوار المدرسة.
- يشمل أساليب الدراسة والمواضيع الدراسية كافة، ومختلف المراحل التعليمية.

مزايا التعلم الإلكتروني

- للتعلم الإلكتروني مجموعة من المزايا والفوائد التي يحققها في العملية التعليمية والتعلمية تطول قائمتها، وقد بينها كل من عبد العزيز (2008)، وإسماعيل (2009)، والنعواشي (2010)، وجامعة القدس المفتوحة (2013) بالآتي:
- زيادة إمكانية الاتصال والتواصل ما بين أطراف العملية التعليمية والتعلمية، وتبادل وجهات النظر والآراء.

- الإحساس بالمساواة وعلاج مشكلة الخجل، فهذا النمط من التعليم والتعلم يجعل المتعلمين يتمتعون بجرأة أكبر وحرية أكثر في التعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومناقشة الموضوعات أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول إلى المعلم والتواصل معه خصوصاً خارج أوقات العمل الرسمية.
- المرونة في الزمان والمكان، وتوفير المناهج على مدار الوقت، وإتاحة التعلم في أي وقت ومن أي مكان.
- يساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم، ما يشجع استقلاليتهم، ويدعم تعلمهم الذاتي.
- يوفر التقويم بأنواعه البنائي والذاتي والختامي، ويقدم التغذية الراجعة الفورية والأجلة.
- تنوع مصادر التعليم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى.
- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.
- سرعة تطوير البرامج التعليمية الإلكترونية، وسهولة تعديل محتواها، مع التوفير بالوقت والمال على المدى البعيد.
- القابلية للقياس: فيمكن تأسيس أنظمة متخصصة لتقويم أداء المتعلمين وتسجيل نجاحهم وتقديمهم، والحصول على تقارير خاصة بذلك تستخدم بغرض التقويم والمتابعة.

ويرى سعادة والسرطاوي (2003) أن للتعليم الإلكتروني قدرة على توفير المناهج الإلكترونية الجيدة والفعالة، والتي تمتاز بأنها تكون معدة بصورة متكاملة في عناصرها، لاسيما في تأليفها وتنسيقها فنياً، وبنائها المنطقي من حيث المحتوى، ولا تقتصر الفائدة من التعلم الإلكتروني على المعلم والمتعلم، بل تتعدى ذلك إلى أولياء أمور الطلبة، الذين يجدون في أدواته قنوات للتواصل بينهم وبين مدارس أبنائهم بهدف متابعة شؤون أبنائهم المدرسية.

كما تعد أدوات التعلم الإلكتروني إحدى عظيمات مصادر المعلومات المتاحة من أي مكان وفي أي زمان للمعلمين، وتساعدهم بالتغلب على عزلتهم العلمية والثقافية، والبقاء على اتصال دائم بالمجتمع المحلي والعالمي، والوصول إلى مصادر متنوعة من الوثائق والكتب والمجلات ومراكز البحوث في العالم (المزاهرة، 2014).

فيما يرى الزين (2016) أن أدوات التعلم الإلكتروني توفر غرف حوار للطلبة والمعلمين، فيعطى فيها فرصة أكبر للنقاش وفهم المادة، وطرح الأسئلة والاستفسارات، خاصة للطلاب الذين يعانون من مستوى تعليم متدنٍ، فلا يشعرون بالحرَج

أمام زملائهم، لأنه يمكن لهم نقل أفكارهم واستفساراتهم إلى المعلم بكل خصوصية من خلال حلقات النقاش الخاصة أو المراسلات، كما بالنسبة للطالب الخجول، فالتعلم الإلكتروني يعطيه الحرية لطرح أسئلته بكل جراءة.

معيقات التعلم الإلكتروني

بالرغم من قائمة مزايا التعلم الإلكتروني وفوائده التي تطول، إلا أنه لا يخلو من المعوقات، وقد بين إسماعيل (2009)

والبيطار (2009) أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني بالآتي:

- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت.
- من الممكن أن يتعثر الطلاب في متابعة تعلمهم إلكترونياً إذا لم تتوفر لهم تعليمات واضحة.
- الميزانيات اللازمة لتوفير بنية تحتية تكنولوجية والتي لا تكون متوافرة لدى كل المؤسسات التعليمية، فبعض اتصالات الإنترنت تكون بطيئة، أو عدم توافر أجهزة الحاسوب، أو أن تكون قديمة لا تليي الغرض المطلوب منها.
- عدم وعي بعض المعلمين بإمكانات التعلم الإلكتروني، وحاجتهم إلى التدريب والدعم الفني وتعلم طرائق جديدة.
- الحواجز النفسية والاتجاهات السالبة نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين، وشعورهم بأنه سيزيد من أعبائهم.

فيما صنف الطوالبة والمشاعلة (2009) معيقات استخدام التعلم الإلكتروني بأربع فئات هي:

- 1- المعوقات المتعلقة بالمعلم، وتشمل: الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني، خاصة القدماء منهم، وضعف تأهيل المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني، وعدم وجود حوافز للمعلمين.
- 2- المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، وتشمل: رفض ما هو جديد بالنسبة لكل من المعلم والطالب والمدير وأولياء الأمور، وعدم توافر الأماكن والأجهزة التي يمكن تنفيذ التعلم الإلكتروني من خلالها في المدرسة.
- 3- المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية، وتشمل: ضعف شبكات الإنترنت في المدارس، وضعف الدعم الفني، وقلة المتخصصين في مجال توظيف التعلم الإلكتروني.
- 4- المعوقات المتعلقة بالنظام التعليمي، وتشمل: كبر حجم العبء التدريسي للمعلم، وعدم وجود أدلة خاصة توضح كيفية توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم.

دور المعلم في التعلم الإلكتروني وكفاياته

إن نجاح التعلم الإلكتروني يحتاج إلى عدد من المتطلبات، ولكن التحدي الرئيس هو قدرة المعلمين على استخدام أدواته وأنظمتهم وبرامجهم، وهذا يقتضي ضرورة تنمية قدراتهم فيها، ووضع آليات دعم كافية لهم، كما يعتمد الاستخدام الفعال للتعلم الإلكتروني على حافز المعلمين ودوافعهم نحوه (UNESCO, 2011).

ولا يعني التعلم الإلكتروني إلغاء دور المعلم، بل يصبح أكثر أهمية وأكثر تركيباً؛ فالمعلم في التعلم الإلكتروني شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، فلقد أصبحت مهنته في ظل التعلم الإلكتروني مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم، إلى جانب تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، وإتاحة الفرصة للطالب للتعرف إلى الوسائل الإلكترونية وكيفية استخدامها في التعلم، والتركيز على إكسابه مهارات البحث والتعلم الذاتي والاتصال والتواصل، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه، ودمجه في أنشطة متنوعة تؤدي إلى بلورة مواهبه، وتفجر طاقاته، وتنمي قدراته، وتكامل شخصيته (الفرا، 2003).

وبذلك، يلعب المعلمون دوراً مهماً في إنجاح التعلم الإلكتروني في المدارس، وتعد دوافعهم نحو توظيفه في التعليم عاملاً رئيساً ومؤثراً في ذلك، فيعمل المعلمون المتحمسون في هذا المجال على رفع مستويات الاستفادة من استخدامه، ولذا يجب العمل دائماً على رفع كفايات المعلمين في التعلم الإلكتروني من خلال تحفيزهم وتطوير قدراتهم وتقديم الدعم لهم وفرص الاستخدام؛ لتحسين مستوى الاستفادة من هذا الاستخدام (Uluyol & Sahin, 2016).

وللكفايات تعريفات متعددة، منها: أنها امتلاك المعلومات والمهارات والقدرات اللازمة للقيام بالعمل المطلوب، وأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها (جامل، 2014).

وقد أشار علوش (2013) إلى تقرير التنمية البشرية الذي أظهر دور المعلم في العملية التعليمية التعلمية بأنه محور العمل التجديدي، فتضفي السياسات على دور المعلم أهمية متزايدة وشأناً أكبر؛ فهي تتطوي على تغيير جوهر في أدوار المعلم الوظيفية، ولأن توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية أصبح له أهمية كبيرة تتزايد يوماً بعد يوم، فإن مدى الاستفادة منها تعتمد بالدرجة الأولى على دور المعلم، وبالتالي فإنه لا جدوى من توظيف التعلم الإلكتروني ما لم يكن هناك معلم قادر

على استخدامه، ومؤمن بفوائده ومزاياه في التعليم، ومؤهل بالكفايات اللازمة لذلك، كما أكد شين (Shin, 2015) أن هناك عوامل مهمة تؤثر في نجاح توظيف المعلمين للتعلم الإلكتروني في التعليم المدرسي ونجاحه، وأبرزها: دعم المعلمين لاستخدامه، وقدراتهم وكفاياتهم ورغباتهم واتجاهاتهم نحوه.

وبناء على ما سبق، يعرف الباحثان كفايات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في التعلم الإلكتروني بأنها امتلاكهم للمعلومات والمهارات والقدرات اللازمة لهم لتوظيف التعلم الإلكتروني بنجاح في العملية التعليمية في تلك المرحلة.

اتجاهات المعلم نحو التعلم الإلكتروني

الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إما بالقبول أو التحييد أو المعارضة إزاء موضوعات أو مواقف أو إجراءات، عادة ما تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أنها جدلية تتباين حولها وجهات النظر (شحاتة وآخرون، 2003)، فالإتجاه هو حالة استعداد ذهني ونفسي تم تنظيمه على أساس المعلومات والتجارب الشخصية للفرد، لتعمل على توجيه استجابته لكل المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد، لذا تعدّ الإتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وقد بين بدر (2002) أن الإتجاهات أنظمة ذات ثلاثة مكونات: مكون عاطفي يحدد شعور الفرد حيال موضوع ما، ومكون معرفي يحدد ما يعرفه الفرد عن هذا الموضوع، ومكون سلوكي يحدد نزعة الفرد للتصرف إزاءه.

وحدد ملحم (2000) وظائف الإتجاهات بأنها تحدد طريق السلوك وتفسره، وتنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يتفاعل معه الفرد؛ فهي تنعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله، وتيسر له القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف في شيء من الاتساق والتوحيد، وبالتالي تبلور صورة العلاقة وتوضيحها بينه وبين عالمه المحيط.

وبناء على ما سبق، يرى الباحثان أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى نحو توظيف التعلم الإلكتروني هي من الأمور الضرورية التي يجب الوقوف عندها بوصفها أحد مرتكزات نجاح هذا التوظيف، خصوصاً أن التعلم الإلكتروني هو أحد الموضوعات التي قد تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة في إمكانية تطبيقه بنجاح؛ لما يمتاز به من مزايا يمكن أن يحققها فيرتقي بالعملية التعليمية، ولما يمكن أن يواجهه أيضاً من معيقات قد تحد من إمكانية نجاح تطبيقه.

الدراسات السابقة

سعت دراسة ميرزا جاني وآخرون (Mirzajani et al., 2016) إلى تحديد العوامل التي تؤثر في تحفيز المعلمين في منطقة مازنداران (Mazandaran) في إيران وزيادة دافعتهم نحو التعلم الإلكتروني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي باعتماد الملاحظات الميدانية والمقابلات شبه المنظمة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني هي: الدعم الكافي من المديرين للمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجيهاتهم لهم بخصوص توظيفها في التعليم، ومعرفتهم الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهاراتهم باستخدامها، وتوافر الموارد اللازمة للاستخدام، كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز معيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين هي عدم كفاية الدعم الفني والتقني لهم.

وهدفت دراسة بالاجاديا (Balajadia, 2015) إلى البحث في استعدادات المعلمين قبل الخدمة في الغلبين لتوظيف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، فقد تم الاعتماد على خبراتهم التي اكتسبوها خلال دراستهم المقررات الجامعية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، مستخدمة الاستبانة لجمع المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (92) فرداً في معهد المعلمين بجامعة "أسامبشن" (University of the Assumption)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو فوائد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كما بينت أنهم يعتقدون عموماً أن معارفهم وإمكاناتهم ومهاراتهم ليست كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني بفعالية عندما يصبحون على رأس عملهم كمعلمين، وقد أشاروا إلى أن السبب وراء ذلك هو محدودية فرصهم لاستخدامها خلال دراستهم، وقلة التسهيلات والموارد والمرافق المتاحة لهم لممارسة خبراتهم المكتسبة خلال دراستهم الجامعية.

وهدفت دراسة الحميري (2014) إلى التعرف إلى اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني على عينة عشوائية شملت طلبة التعليم العالي والتعليم العام ومعلمي التعليم العام ومعلماته، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، وبلغ حجم العينة الكلي (13025) فرداً. وكشفت النتائج أن اتجاهات كل مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو

تطبيق التعلم الإلكتروني إيجابية وعالية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للنوع والمرحلة التعليمية التي يعملون بها.

وهدف دراسة جوكتاس وآخرون (Goktas et al., 2013) إلى الكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو المدارس الابتدائية التركية في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتحديد عوامل تمكينية مقترحة كفيلة للتغلب عليها من وجهة نظرهم، وقد استخدم المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (1373) معلماً من (52) مدرسة موزعة في (39) مقاطعة في تركيا، وبينت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمين هي قلة توافر الأجهزة والبرمجيات المناسبة، والقيود على استخدامها، إلى جانب ندرة التدريب أثناء الخدمة، ومحدودية الدعم الفني، وأن أهم عوامل التمكين التي اقترحها المعلمون هي تخصيص المزيد من الميزانية لهذا المجال، وتوفير الدعم للمعلمين، وتقديم تدريب عالي الجودة للمعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها في هذا المجال.

كما هدفت دراسة القضاة وحمادنة (2012) إلى التعرف إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة، وقد طور الباحثان أداة الدراسة التي تكونت من (96) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الكفايات الشخصية قد نالت أعلى متوسط حسابي، بينما جاءت كفايات تخطيط التعلم الإلكتروني وتصميمه في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في كفايات التعلم الإلكتروني لدى عينة الدراسة، تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

فيما هدفت دراسة العساف والصريرة (2012) إلى تقصي مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني، وواقع استخدامهم له في التدريس في مديرية عمان الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة فوق المتوسطة من الوعي لدى المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني، كما أشارت إلى وجود درجة متوسطة في استخدامهم له، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وعي المعلمين بموضوع التعلم الإلكتروني ولمصلحة الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني ولمصلحة الإناث.

وسعت دراسة الشمري (2012) إلى تقصي اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة تضمنت (31) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (147) معلماً من معلمي رياضيات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل، وكشفت النتائج عن وجود درجة اتجاهات متوسطة لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمصلحة الدراسات العليا، ولمتغير الخبرة ولمصلحة الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

كما هدفت دراسة حمدي والبلوي (2011) إلى التعرف إلى درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (360) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الحكومية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة استعداد عالية، تمكنهم من مسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، وتقبل أدوارهم المستقبلية، وأن هناك فروقاً في درجة الاستعداد ظهرت في متغير الجنس لمصلحة الذكور، والخبرة لمصلحة حديثي الخبرة.

بينما سعت دراسة بني دومي وبني حمد (2011) إلى استقصاء درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الطلبة المعلمين لدرجة امتلاكهم الكفايات التكنولوجية كانت كبيرة، وتراوحت درجة الكفايات بين متوسطة وكبيرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تلك الكفايات تعزى إلى الجامعة أو الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة التي تم عرضها، أن كل دراسة ركزت على جانب محدد من جوانب جاهزية المعلمين لتوظيف التعلم الإلكتروني، فبعضها هدف إلى البحث في موضوع اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وبعضها سعى إلى الكشف عن كفاياتهم في التعلم الإلكتروني، والبعض الآخر منها خلص إلى تحديد معيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر

المعلمين، والقليل من تلك الدراسات جمع بين البحث في جانبين من تلك الجوانب، وافترقت تلك الدراسات إلى الجمع بين الجوانب والأبعاد الثلاثة المكونة لجاهزية المعلمين لتوظيف التعلم الإلكتروني. فيما امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تجمع في هدفها البحث في موضوع اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وكفاياتهم فيه، ومعوقات تطبيقه، والتي تمثل الأبعاد الثلاثة المكونة لجاهزيتهم لتوظيف التعلم الإلكتروني كأحد مقومات نجاحه. كما تمتاز الدراسة الحالية عن سابقتها بتركيزها على مرحلة مهمة وحساسة من المراحل التعليمية، وهي المرحلة الأساسية الأولى، من خلال البحث في جاهزية معلميها لتوظيف التعلم الإلكتروني فيها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي؛ لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وذلك من أجل وصف جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، من حيث اتجاهاتهم نحوه، ومهارات استخدامهم له، ومعوقات استخدامهم له، وكذلك تحديد درجة الارتباط بين مكونات تلك الجاهزية (الاتجاهات، والمهارات، والمعوقات) وتحليل العلاقة بينها.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين والبالغ عددهم (617) معلماً ومعلمة.
- **عينة الدراسة:** قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، وذلك باختيار أربع عشرة مدرسة أساسية عشوائياً من مناطق جغرافية متفرقة من المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، بحيث تكونت عينة الدراسة من معلمي تلك المدارس البالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (19.4%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة بحسب متغيراتها:

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	21	17.5%
	من 30-40 سنة	63	52.5%
	أكثر من 40 سنة	36	30.0%
معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت	أقل من ساعتين	42	35%
	من 2-4 ساعات	53	44%
	أكثر من 4 ساعات	25	21%
عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني	لم أشارك بأي دورة تدريبية	39	32%
	من 1-3 دورات تدريبية	67	56%
	4 دورات تدريبية فأكثر	14	12%
المجموع		120	100%

- أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة باستبانة قام الباحثان بإعدادها بعد مراجعتهم للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات هي: مجال الكفايات (15 فقرة)، ومجال الاتجاهات (15 فقرة)، ومجال المعينات (10 فقرات).
- صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على أربعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقراتها، وقد أشاروا بصلاحيتهما للاستخدام، مع إبداء ملاحظات حول صياغة بعض الفقرات، وقد قام الباحثان بالأخذ بتلك الملاحظات والتعديل في ضوءها.
- ثبات الأداة: من أجل استخراج معامل الثبات للأداة، تم استخدام معادلة (كرونيخ ألفا) من أجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ومجالاتها، وكانت كما في الجدول (2) الآتي:

جدول 2: معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الثبات الكلي		مجال المعينات		مجال الاتجاهات		مجال الكفايات	
معامل الثبات	عدد الفقرات	معامل الثبات	عدد الفقرات	معامل الثبات	عدد الفقرات	معامل الثبات	عدد الفقرات
0.91	40	0.90	10	0.93	15	0.86	15

يتضح من الجدول (2) السابق أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة (الاستبانة) تراوحت بين (0.86-0.93)، في حين بلغ الثبات الكلي لها (0.91) وهي معاملات ثبات مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

- **المعالجة الإحصائية:** تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، حيث استخدمت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار التباين الأحادي، واختبار المقارنات البعدية (LSD)، ومصفوفة بيرسون لقياس معاملات الارتباط.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة شملت ثلاثة مجالات، تم بناؤها باعتماد مقياس خماسي الأبعاد، وبهدف تفسير النتائج، وبناءً على توزيع المتوسطات والنسب المئوية إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى الوزن الرقمي للرتب؛ للحكم على درجتها، تم اعتماد الجدول (3) الآتي:

جدول 3: توزيع المتوسطات إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى الوزن الرقمي للرتب

الدرجة	النسبة المئوية	قيم المتوسطات المقربة لها	الوزن الرقمي	الرتب		
				المعينات	الاتجاهات	الكفايات
مرتفعة جداً	90% فأعلى	4.5 فأكثر	5	كبيرة جداً	موافق بشدة	عالية جداً
مرتفعة	70%- أقل من 90%	3.5- أقل من 4.5	4	كبيرة	موافق	عالية
متوسطة	50%- أقل من 70%	2.5- أقل من 3.5	3	متوسطة	محايد	متوسطة
منخفضة	30%- أقل من 50%	1.5- أقل من 2.5	2	قليلة	معارض	ضعيفة
منخفضة جداً	أقل من 30%	أقل من 1.5	1	قليلة جداً	معارض بشدة	ضعيفة جداً

- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول، والذي نصه: ما مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة

الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظرهم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة

من فقرات المجال الأول (الكفايات)، والجدول (4) الآتي يبين نتائجها:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لكفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة

الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة	78.0	0.93	3.90	تصفح شبكة الانترنت وتحميل ورفع الملفات فيها
مرتفعة	77.0	3.70	3.85	المعرفة النظرية في إطار التعلم الإلكتروني
مرتفعة	76.8	0.95	3.84	استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك أو تويتر أو غيرها
مرتفعة	76.0	0.94	3.80	البحث من خلال محركات البحث والبحث المتقدم في شبكة الانترنت
مرتفعة	76.0	0.94	3.80	إدارة الملفات في جهاز الحاسوب، مثل نسخ الملفات ونقلها وحذفها ...
مرتفعة	76.0	0.99	3.77	استخدام موقع اليوتيوب بالبحث عن الفيديوهات وعرضها وتحميلها
مرتفعة	75.0	0.85	3.75	المهارات الأساسية للتعامل مع نظام النوافذ (Windows)
مرتفعة	74.4	0.97	3.72	استخدام برامج المحادثة (كتابة، وصوت، وفيديو) في شبكة الانترنت
مرتفعة	70.0	1.11	3.50	استخدام برنامج معالج النصوص (MS-Word)
متوسطة	69.0	1.05	3.45	استخدام برنامج العروض التقديمية (MS-Powerpoint)
متوسطة	68.8	1.15	3.44	استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات وإرفاق الملفات
متوسطة	64.6	1.09	3.23	استخدام المنتديات ومواقع الحوار في شبكة الانترنت
متوسطة	64.4	1.15	3.22	استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (MS-Excel)
متوسطة	63.0	1.13	3.15	استخدام برامج الصفوف الافتراضية على شبكة الانترنت
متوسطة	62.4	1.11	3.12	استخدام المدونات في شبكة الانترنت
مرتفعة	71.4	0.76	3.57	الدرجة الكلية

يتضح من خلال البيانات في الجدول (4) السابق أن مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظرهم، كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (62.4%) إلى (78.0%). وأن الدرجة الكلية لها كانت مرتفعة بنسبة (71.4%).

ويرى الباحثان أن الدرجة الكلية لمستوى الكفايات، وإن كانت مرتفعة، إلا أنها تقترب جداً من الدرجة المتوسطة، وأن هناك ست فقرات من فقرات مستوى الكفايات هي بدرجة متوسطة، وهي بذلك تحتاج إلى التطوير للارتقاء بها، خصوصاً مع اهتمام وزارة التربية والتعليم وحرصها وتوجهاتها نحو تطبيق التعلم الإلكتروني.

كما يلاحظ أن الفقرات التي نالت درجة متوسطة، هي فقرات تتعلق بمهارات مهمة للمعلم، وتعد أدوات أساسية لأعماله، ويجب أن يتم الارتقاء بها، كاستخدام برنامج العروض التقديمية، واستخدام برنامج الجداول الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني للمراسلات وإرفاق الملفات، واستخدام المنتديات ومواقع الحوار في شبكة الإنترنت.

أما بخصوص الفقرتين اللتين نالتا أقل الدرجات فكانت على التوالي: استخدام برامج الصفوف الافتراضية، واستخدام المدونات في شبكة الإنترنت، وبالرغم من أهمية هاتين المهارتين في التعليم، إلا أن الباحثين يعزوان تدنى درجتهما لعدم استخدام المعلمين لهما سواء في العملية التعليمية أو من خلال خبرتهم الشخصية.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمدي والبلوى (2011) ودراسة بني دومي وبني حمد (2011)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة العساف والصريرة (2012) ودراسة (Balajadia, 2015).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني، والذي نصه: ما درجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس**

الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة

من فقرات المجال الثاني (الاتجاهات)، والجدول (5) الآتي يبين نتائجها:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لدرجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة	84.0	0.79	4.20	أرى أن التعلم الإلكتروني يحقق المتعة والتشويق في التعلم لطلبة المرحلة
مرتفعة	84.0	0.58	4.20	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة
مرتفعة	83.0	0.69	4.15	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يعزز قدرات طلبة المرحلة في مجال التكنولوجيا ومواكبة تطوراتها
مرتفعة	82.6	0.70	4.13	أؤمن بنجاح توظيف أشكال من التعلم الإلكتروني في المرحلة
مرتفعة	82.0	0.73	4.10	يسرني توفير التعلم الإلكتروني لقنوات للتواصل بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين المعلمين، وبين المعلمين أنفسهم، وبين المدرسة وأولياء أمور الطلبة
مرتفعة	82.0	0.73	4.10	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في تطوير التعلم الذاتي لطلبة المرحلة
مرتفعة	81.6	0.71	4.08	يسعدني تعزيز التعليم والتعلم بأنشطة متنوعة داخل الصف وخارجه من خلال تطبيق أشكال من التعلم الإلكتروني
مرتفعة	81.0	0.75	4.05	أرى أن تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة يعمل على رفع كفايات المعلم التقنية والتربوية
مرتفعة	81.0	0.75	4.05	يسرني أن التعلم الإلكتروني يوفر لطلبة المرحلة إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت يشاء
مرتفعة	81.0	0.80	4.05	أعتقد بن التعلم الإلكتروني يزيد دافعية طلبة المرحلة للتعلم
مرتفعة	81.0	0.83	4.05	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يسهم بزيادة ثقافة طلبة المرحلة ومعلوماتهم المعرفية ووعيهم العام
مرتفعة	80.0	0.75	4.00	يعجبني أن التعلم الإلكتروني يقدم التغذية الراجعة بشكل مستمر لأطراف العملية التعليمية
مرتفعة	80.0	0.76	4.00	يسرني أن التعلم الإلكتروني يحقق مرونة وصول طلبة المرحلة إلى المادة التعليمية من أي مكان

مرتفعة	77.2	0.83	3.86	أتوقع أن التعلم الإلكتروني يزيد ثقة طلبة المرحلة بأنفسهم
مرتفعة	73.0	0.88	3.65	أرى أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين طلبة المرحلة
مرتفعة	80.8	0.52	4.04	الدرجة الكلية

يتضح من خلال البيانات في الجدول (5) السابق أن درجة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، كانت مرتفعة؛ فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (73.0%) إلى (84.0%)، وكانت الدرجة الكلية لها أيضاً مرتفعة (80.8%).

ويعزو الباحثان هذه الاتجاهات الإيجابية والمرتفعة لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، إلى معرفتهم الجيدة بمزاياه، وقناعتهم بدوره لتحسين العملية التعليمية، والفوائد التي يمكن أن يحققها للطلبة والمعلمون والإدارة المدرسية وأولياء الأمور في المرحلة الأساسية الأولى.

وانطلاقاً من أهمية اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، يرى الباحثان أنه بالرغم من أن هذه الاتجاهات مرتفعة، إلا أنه يجب العمل على رفع درجتها أكثر، فيلاحظ على سبيل المثال أن الفقرة " أرى أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين طلبة المرحلة"، قد حصلت على أدنى درجة بين الفقرات، علماً أن أبرز مزايا التعلم الإلكتروني هو مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويعتقد الباحثان أن هذه الاتجاهات يمكن رفع درجتها أكثر من خلال مشاركة المعلمين في ورش عمل خاصة بالتعلم الإلكتروني، وزيادة وعيهم به وبفوائده وأشكاله وطرق توظيفه.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمدي والبلوى (2011)، ودراسة العساف والصريرة (2012)، ودراسة الحميري (2014)، ودراسة (Balajadia, 2015)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2012).

- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث، والذي نصه: ما درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة

الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظر معلميها؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة

من فقرات المجال الثالث (المعيقات)، والجدول (6) الآتي يبين نتائجها:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمعوقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية نابلس من وجهة نظر معلمها مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة	77.6	1.07	3.88	عدم توافر مختبرات حاسوب كافية في المدرسة
مرتفعة	77.0	0.96	3.85	حاجة توظيف التعلم الإلكتروني إلى جهود وأوقات إضافية من المعلمين
مرتفعة	76.2	1.04	3.81	عدم توافر موظف لتقديم الدعم الفني للمعلمين والإدارة المدرسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة
مرتفعة	72.6	1.14	3.63	عدم تزويد المدرسة بخدمة جيدة لشبكة الإنترنت
مرتفعة	72.4	1.10	3.62	عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة لتوظيف أنماط التعلم الإلكتروني في المرحلة
مرتفعة	72.0	1.03	3.60	قلة توافر الأجهزة وخدمة الإنترنت لدى طلبة المرحلة في منازلهم
مرتفعة	71.6	0.99	3.58	ضعف إلمام المعلمين بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت
مرتفعة	71.0	0.99	3.55	قلة توافر البرامج التعليمية الإلكترونية لمناهج المرحلة
متوسطة	68.8	0.93	3.44	ضعف إلمام طلبة المرحلة بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت
متوسطة	67.0	1.08	3.35	تدني قناعة المعلمين والإدارة المدرسية بدور التعلم الإلكتروني وأهميته
مرتفعة	72.6	0.71	3.63	الدرجة الكلية

يتضح من خلال البيانات في الجدول (6) السابق، أن درجة معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس من وجهة نظر معلمها، كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة؛ فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (67.0%) إلى (77.6%)، وأن الدرجة الكلية لتلك المعوقات كانت مرتفعة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (72.6%).

ويرى الباحثان أن النسبة المئوية للدرجة الكلية للمعوقات (72.6%) هي درجة مرتفعة تقترب إلى حد كبير من الدرجة المتوسطة، إلا أنه يجب الوقوف عندها، لأن أية درجة من معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني، ستعيق نجاح تطبيقه، ولذا يجب العمل على معالجة تلك المعوقات كخطوة أساسية من خطوات تطبيق التعلم الإلكتروني، ويرى الباحثان أنه يتوجب على وزارة

التربية والتعليم الفلسطينية أن تعمل على توفير مختبرات حاسوب كافية في المدارس، وإيجاد نظام حوافز ومكافآت لجهود المعلمين النشيطين في تفعيل التعلم الإلكتروني، وتوفير الدعم الفني للمعلمين والإدارة المدرسية، وتزويد المدارس جميعها بخدمة جيدة لشبكة الإنترنت، وإنتاج برامج إلكترونية جيدة من الناحية التربوية والفنية للمناهج الدراسية، وتطوير خطط واستراتيجيات واضحة لتوظيف أنماط التعلم الإلكتروني، إلى جانب رفع كفايات المعلمين بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، فبالرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أن درجة كفاياتهم مرتفعة بنسبة مئوية (71.4%)، إلا أن هذه النسبة تقترب من المتوسطة، ولذا يجب العمل على رفع تلك الكفايات، لضمان نجاح هذا التوظيف، فأى ضعف في قدرات معلمي المرحلة الأساسية الأولى باستخدام التعلم الإلكتروني، سيكون عاملاً مؤثراً في فشل توظيف التعلم الإلكتروني أو عدم نجاحه بالصورة المنشودة، كذلك يجب العمل على رفع درجة قناعة المعلمين والإدارة المدرسية بدور التعلم الإلكتروني وأهميته، فبالرغم من أن هذه الفقرة حصلت على أقل نسبة بين معيقات توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الأولى (67%) وبدرجة متوسطة، إلا أنها تبقى إحدى المعوقات من وجهة نظرهم، فنتائج الدراسة أشارت إلى أن درجة اتجاهاتهم مرتفعة بنسبة مئوية (80.8%)، ولكن - وكما تمت الإشارة سابقاً - فيجب العمل على رفع تلك الاتجاهات لتكون ضمن درجة المرتفعة جداً، من أجل الاطمئنان على قناعة متكاملة لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى بتوظيف التعلم الإلكتروني، وعدم وجود أية درجة لاتجاهات سلبية أو قناعات متدنية لبعض جوانب هذا التوظيف، ضماناً لنجاحه بالشكل المنشود.

وتتشابه هذه النتيجة مع مجمل الدراسات السابقة التي تناولت معيقات توظيف التعلم الإلكتروني، وبالأخص دراسة

حمدي والبلوي (2011)، ودراسة (Goktas; Gedik & Baydas, 2013)، ودراسة (Balajadia, 2015).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع، والذي نصه: هل تختلف جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات**

والاتجاهات والمعيقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات

(العمر، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكة الإنترنت، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني)؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم فحص الفرضية الأولى للدراسة، والجداول (7 - 12) الآتية تبين نتائجها:

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعوقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	7.008	2	3.504	6.560	*0.002
	داخل المجموعات	62.499	117	0.534		
	المجموع	69.507	119			
درجة الاتجاهات	بين المجموعات	1.263	2	0.631	2.370	0.098
	داخل المجموعات	31.166	117	0.266		
	المجموع	32.428	119			
درجة المعوقات	بين المجموعات	0.448	2	0.224	0.439	0.646
	داخل المجموعات	59.741	117	0.511		
	المجموع	60.190	119			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (7) السابق، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، تعزى لمتغير العمر؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذا المجال (مستوى الكفايات) أصغر من (0.05). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة اتجاهاتهم نحوه، وكذلك في درجة المعوقات لتوظيفه تعزى لمتغير العمر؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذين المجالين أكبر من (0.05).

وللكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير العمر، فقد تم استخدام اختبار المقارنات

البعدية (LSD)، والجدول (8) الآتي يوضحها:

جدول 8: اختبار المقارنات البعدية (LSD) للكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير العمر

العمر	أكثر من 40 سنة	أقل من 30 سنة	من 30-40 سنة
	N = 36 $\bar{X} = 3.64$	N = 21 $\bar{X} = 3.86$	N = 63 $\bar{X} = 3.77$
أكثر من 40 سنة	-	*-0.64048	*-0.46481
أقل من 30 سنة	-	-	0.17566

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (8) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية نابلس، تعزى لمتغير العمر، وذلك بين عمر (أكثر من 40 سنة) والأعمار (أقل من 30 سنة ومن 30-40 سنة)، ولمصلحة الأعمار الأقل. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير العمر، إلى أن المعلمين باختلاف أعمارهم لديهم معلومات ومعرفة وافية عن أهمية التعلم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية، فيما يعزوان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير العمر، إلى أن تلك المعوقات تتشابه بين المدارس والطلبة والمعلمين، ولا علاقة لها بعمر المعلم. بينما يعزو الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي المرحلة تبعاً لمتغير العمر، إلى أن المعلمين صغار السن يتفاعلون مع أنماط التعلم الإلكتروني وأدواته أكثر بحكم مواكبتهم لتطورات تلك التكنولوجيا أثناء مراحل دراستهم الجامعية، وفي حياتهم اليومية، خصوصاً أن تلك التكنولوجيا هي حديثة نسبياً.

جدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعوقات) في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير معدل الاستخدام اليومي للإنترنت

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	16.920	2	8.460	18.823	*0.000
	داخل المجموعات	52.586	117	0.449		
	المجموع	69.507	119			
درجة الاتجاهات	بين المجموعات	0.369	2	0.184	0.673	0.512
	داخل المجموعات	32.059	117	0.274		
	المجموع	32.428	119			
درجة المعوقات	بين المجموعات	0.652	2	0.326	0.641	0.529
	داخل المجموعات	59.538	117	0.509		
	المجموع	60.190	119			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) السابق، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذا المجال أصغر من (0.05). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة اتجاهاتهم نحوه، وكذلك في درجة المعوقات لتوظيفه، تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذين المجالين أكبر من (0.05).
وللكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (10) الآتي يوضحها:

جدول 10: اختبار المقارنات البعدية (LSD) للكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير معدل الاستخدام

اليومي لخدمات شبكة الإنترنت

معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت	أقل من ساعتين N = 42 $\bar{X} = 3.57$	من 2-4 ساعات N = 53 $\bar{X} = 3.77$	أكثر من 4 ساعات N = 25 $\bar{X} = 4.01$
أقل من ساعتين	-	*-0.55013	*-1.01162
من 2-4 ساعات	-	-	*-0.46148

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (10) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، وذلك لمصلحة معدل الاستخدام الأكثر، فكلما زاد معدل الاستخدام، زاد مستوى الكفايات في التعلم الإلكتروني. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير معدل استخدامهم اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، إلى أن المعلمين باختلاف معدلات استخدامهم اليومي لخدمات شبكة الإنترنت لديهم معلومات ومعرفة وافية عن أهمية التعلم الإلكتروني والتجارب الناجحة التي خاضتها المؤسسات التعليمية السبقة في هذا المجال، فيما يعزوان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني لطلبة المرحلة الأساسية الأولى تبعاً لمتغير معدل استخدامهم اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، إلى أن تلك المعوقات تتشابه بين المدارس والطلبة والمعلمين، ولا علاقة لها بمعدل استخدامهم اليومي لخدمات شبكة الإنترنت. بينما يعزو الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى تبعاً لمتغير معدل استخدامهم اليومي لخدمات شبكة الإنترنت، إلى أن خدمات شبكة الإنترنت تشكل العمود الأساسي للتعلم الإلكتروني، وكلما زادت فترات استخدام المعلمين لخدمات شبكة الإنترنت، زاد تمكنهم من مهارات استخدامها، وبالتالي زادت كفاياتهم في التعلم الإلكتروني.

جدول 11: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الكفايات والاتجاهات والمعوقات) في المدارس الحكومية في مديرية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير عدد الدورات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	3.922	2	1.961	3.499	*0.033
	داخل المجموعات	65.584	117	0.561		
	المجموع	69.507	119			
درجة الاتجاهات	بين المجموعات	1.250	2	0.625	2.345	0.100
	داخل المجموعات	31.178	117	0.266		
	المجموع	32.428	119			
درجة المعوقات	بين المجموعات	0.720	2	0.360	0.708	0.495
	داخل المجموعات	59.470	117	0.508		
	المجموع	60.190	119			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (11) السابق، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذا المجال أصغر من (0.05). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة اتجاهاتهم نحوه، وكذلك في درجة المعوقات لتوظيفه، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني؛ فقيمة مستوى الدلالة لهذين المجالين أكبر من (0.05).
وللكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير عدد الدورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (12) الآتي يوضحها:

جدول 12: اختبار المقارنات البعدية (LSD) للكشف عن الفروق في المجال الأول (مستوى الكفايات) بحسب متغير عدد الدورات

التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني

عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني	لم أشارك بأية دورة تدريبية N = 39 $\bar{X} = 3.71$	من 1-3 دورات تدريبية N = 67 $\bar{X} = 3.71$	4 دورات تدريبية فأكثر N = 14 $\bar{X} = 4.01$
لم أشارك بأية دورة تدريبية	-	-0.16829	*-0.61697
من 1-3 دورات تدريبية	-	-	*-0.44869

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (12) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، وذلك بين عدد الدورات (4 دورات تدريبية فأكثر) وعدد الدورات (لم أشارك بأية دورة تدريبية ومن 1-3 دورات تدريبية) ولمصلحة عدد الدورات (4 دورات تدريبية فأكثر).

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني، إلى أن المعلمين باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني، لديهم معلومات ومعرفة وافية عن أهمية التعلم الإلكتروني ودوره في تحسين العملية التعليمية والتعلمية، فيما يعزوان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني لطلبة المرحلة الأساسية الأولى تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني، إلى أن تلك المعوقات تتشابه بين المدارس والطلبة والمعلمين، ولا علاقة لها بعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني. بينما يعزو الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي المرحلة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الإلكتروني، إلى أن الهدف من تلك الدورات التدريبية هي رفع كفايات المعلمين في التعلم الإلكتروني، وكلما زادت فرص تدريبهم من خلال تلك الدورات المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو التعلم الإلكتروني، تحسنت مهاراتهم في استخدامها، وبالتالي ارتفع مستوى كفاياتهم فيها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الخامس، والذي نصه: ما علاقة مستوى كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة معيقات توظيفه لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس باتجاهاتهم نحو توظيفه في المرحلة الأساسية الأولى؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم فحص الفرضية الثانية للدراسة، والجدولان (13 و14) يبينان نتائجها:

جدول 13: مصفوفة بيرسون (Pearson Correlation Matrix) لدلالة العلاقة بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي

المرحلة الأساسية الأولى ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى

المجال	درجة اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى
مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى	معامل الارتباط 0.293**
	مستوى الدلالة 0.001

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (13) السابق وجود علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى؛ فقيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وتبين هذه النتيجة وجود علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى ودرجة اتجاهاتهم نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى؛ أي أنه كلما ارتفع مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، زادت درجة اتجاهاتهم الإيجابية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية الأولى، الذين لديهم مستوى مرتفع من كفايات التعلم الإلكتروني، يكون لديهم تمكن أكثر من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، وبالتالي أريحية للتعامل معه، كما تكون لديهم معرفة أعمق بفوائده ومزاياه، مقارنة بالمعلمين الذين لديهم مستوى أقل من كفايات التعلم الإلكتروني، وعليه، يرى الباحثان أن العمل على رفع مستوى كفايات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في التعلم الإلكتروني من شأنه رفع درجة اتجاهاتهم نحو توظيفه في المرحلة الأساسية الأولى، وقد بينت النتائج السابقة أن درجة كفايات المعلمين كانت مرتفعة تقرب من المتوسطة (71.4%)، وأنها بحاجة إلى رفع مستواها، في حين بينت النتائج السابقة أيضاً أن درجة الاتجاهات كانت مرتفعة (80.8%)، فإذا ما

استطعنا رفع درجة كفايات المعلمين إلى مستوى أعلى مما هو عليه، فإننا نستطيع الوصول بدرجة الاتجاهات إلى مستوى أعلى، إلى أن تصل إلى درجة المرتفع جداً، مما سيسهم في تحقيق جاهزية أكبر لدى المعلمين لتطبيق التعلم الإلكتروني بفعالية أكبر.

جدول 14: مصفوفة بيرسون (Pearson Correlation Matrix) لدلالة العلاقة بين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في

المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف

درجة اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى		المجال
- 0.226**	معامل الارتباط	درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها
0.003	مستوى الدلالة	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (14) السابق وجود علاقة سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف؛ فقيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.01). وتبين هذه النتيجة وجود علاقة سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها ودرجة اتجاهاتهم نحو هذا التوظيف؛ أي أنه كلما زادت درجة معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها، قلت درجة اتجاهاتهم الإيجابية نحو هذا التوظيف.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن وجود معيقات التعلم الإلكتروني وبدرجات مرتفعة، سيخفض قناعات المعلمين بإمكانية نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، وبالتالي سيخفض اتجاهاتهم نحو تطبيقه، وعليه، يرى الباحثان أن العمل على الحد من تلك المعوقات وعلاجها، سيرفع درجة اتجاهات المعلمين نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، فقد بينت النتائج السابقة أن درجة المعوقات كانت مرتفعة تقترب من المتوسطة (72.6%)، وأننا بحاجة إلى تذليلها ومعالجتها، وأن هذه الدرجة من المعوقات هي التي حدثت من أن تصل درجة الاتجاهات إلى المرتفعة جداً، فإذا ما استطعنا خفض درجة المعوقات إلى مستوى أدنى مما هو عليه، نستطيع الوصول بدرجة الاتجاهات إلى مستوى أعلى، إلى أن تصل إلى درجة المرتفع جداً، مما سيسهم في تحقيق جاهزية أكبر لدى المعلمين لتطبيق التعلم الإلكتروني بفعالية أكبر.

التوصيات

أولاً: تدعيم الخطط والمقررات الدراسية الجامعية لبرامج كليات العلوم التربوية والتأهيل التربوي بالجوانب العملية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني، لرفع مستوى تأهيل المعلمين قبل الخدمة في هذا المجال.

ثانياً: تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى من أجل تطوير كفاياتهم في التعلم الإلكتروني، ومن أجل تحقيق المرونة لتلك الدورات التدريبية لتناسب الظروف الخاصة للمعلمين من حيث الوقت والمكان، فيمكن تصميم تلك البرامج التدريبية إلكترونياً، ورفعها على شبكة الإنترنت، وإتاحتها لهم ضمن برنامج زمني ومنهجي منظم.

ثالثاً: معالجة معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، وتذليلها من خلال: توفير مختبرات حاسوب كافية في المدرسة، ووضع نظام حوافز للمعلمين مقابل جهودهم وأوقاتهم الإضافية في توظيف التعلم الإلكتروني، وتزويد المدرسة بخدمة جيدة لشبكة الإنترنت، ووضع خطط واستراتيجيات واضحة لتوظيف أنماط التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، وتطوير البرامج التعليمية الإلكترونية الفاعلة لمناهجها الدراسية.

رابعاً: الاعتماد على المعلمين صغار السن في تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى، خصوصاً في المراحل الأولى من تطبيقه.

خامساً: إسهام وزارة التربية والتعليم في توفير التسهيلات والأدوات والبرامج وخدمة الإنترنت لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى، لتحفيزهم على التفاعل أكثر مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدوات التعلم الإلكتروني.

سادساً: إجراء دراسات أخرى حول جاهزية لتوظيف التعلم الإلكتروني؛ لتتناول مراحل تعليمية مختلفة، وأبعاداً وأطرافاً أخرى، كالطالبة ومدراء المدارس وأولياء الأمور...

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. إسماعيل، الغريب زاهر، (2009)، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، مصر، عالم الكتب.
2. بدر، سهام، (2002)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. بدران، شبل، وسعيد، أحمد، (2007)، التعليم الأساسي، مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

4. بني دومي، حسن، وبني حمد، علي، (2011)، مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية، مجلة دراسات-العلوم التربوية-الأردن، 38(ملحق)، ص 157-174.
5. البيطار، حمدي محمد، (2009)، صعوبات التعلم المعتمد على الانترنت لمعلمي التعليم الفني الصناعي والتقني واتجاههم نحوه، رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، العدد 32، ص ص 41-65.
6. جامعة القدس المفتوحة، (2013)، تكنولوجيا التعليم، الأردن، جامعة القدس المفتوحة.
7. جامل، عبد الرحمن، (2014)، الكفايات التعليمية في القياس والتقييم، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. حمدي، نرجس، والبلوي، خليل، (2011)، درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن، 38(ملحق1)، ص ص 294-312.
9. الحميري، عبد القادر بن عبيد الله، (2014)، اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، 15(2)، ص ص 165-199.
10. الحناوي، مجدي، (2012)، تطوير الحقائق التعليمية التعلمية من التقليدية إلى الإلكترونية، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
11. درويش، ايهاب، (2009)، التعليم الإلكتروني، مصر، دار السحاب للنشر والتوزيع.
12. الزين، أميمة سميح، (2016)، التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية - مركز جبل البحث العلمي، لبنان، ص ص 9-24.
13. سعادة، جودت، والسرطاوي، فايز، (2003)، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، فلسطين، دار الشروق للنشر والإعلام.
14. الشبول، مهند، وعليان، ربحي، (2014)، التعليم الإلكتروني، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
15. شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مصر، الدار

المصرية اللبنانية.

16. الشمري، عيد، (2012)، اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات ومتغيرات مرتبطة بها، مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، العدد 151، ج 2، ص ص * 305-279.

17. الصوفي، عبد الله إسماعيل، (2002)، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

18. الطحان، جاسم محمد، (2014)، التعليم الإلكتروني آفاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

19. الطوالة، محمد عبد الرحمن، والمشاعلة، مجدي سليمان، (2009)، تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن، 36(2)، ص ص 95-82.

20. عبد العزيز، حمدي، (2008)، التعليم الإلكتروني، الأردن، دار الفكر.

21. العساف، جمال، والصريرة، خالد، (2012)، مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، 13(1)، ص ص 70-43.

22. علوش، جمال محمود، (2013)، كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، ص ص 562-537.

23. علي، محمد السيد، (2005)، تكنولوجيا التعليم والوسائل، مصر، دار ومكتبة الإسراء.

24. الفراء، يحيى، (2003)، التعلم الإلكتروني: رؤية من الميدان، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، وزارة التربية والتعليم السعودية، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة - جدة.

25. القضاة، خالد يوسف، وحمادنة، أديب نياي، (2012)، كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنارة للبحوث والدراسات - الأردن، 18(3)، ص ص 203-239.
26. المزاهرة، منال، (2014)، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، الأردن، دار المسيرة.
27. مصطفى، سميح، (2012)، التعليم الإلكتروني، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.
28. ملحم، سامي، (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
29. النعواشي، قاسم، (2010)، العالم في غرفة الصف، الأردن، دار وائل للنشر.
30. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (2014)، الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية للتعليم. تم استرجاعه في 2017/5/11 من الرابط: <https://www.mohe.pna.ps/moehe/plansandstrategies>

المراجع الأجنبية

31. Balajadia, D. (2015). Gauging the ICT-Based Teaching Readiness of Preservice Teachers in the Light of 21st Century Education. *PEOPLE: International Journal of Social Sciences, Special Issue*, 11-30. Available Online at: <http://grdspublishing.org/PEOPLE/people.html>
32. Garcia-Valcarcel, A.; Basilotta, V, & Lopez, C. (2014). ICT in Collaborative Learning in the Primary and Secondary Classroom. *Communicate*, 42, PP 65-74. Retrieved form: <https://doi.org/10.3916/C42-2014-06>
33. Goktas, Y.; Gedik, N. & Baydas, O. (2013). Enablers and Barriers to the Use of ICT in Primary Schools in Turkey: A Comparative Study of 2005–2011. *Computers & Education*, 68, PP 211-222.
34. Luterbach, K. & Brown, C. (2011). Education for the 21st Century. *International Journal of Applied Educational Studies*, 10(2), PP 14-32.
35. Mama, M. & Hennessy, S. (2013). Developing a Typology of Teacher Beliefs & Practices Concerning Classroom Use of ICT. *Computers & Education*, 68, PP 380-387.

36. Mirzajani, H.; Mahmud, R.; Ayub, A. & Wong, S. (2016). Teachers' Acceptance of ICT and Its Integration in the Classroom. *Quality Assurance in Education: An International Perspective*, 24(1), PP 26-40.
37. Shin, W. (2015). Teachers' Use of Technology and Its Influencing Factors in Korean Elementary Schools. *Technology, Journal of Pedagogy and Education*, 24(4), PP 461-476. Retrieved from: <http://dx.doi.org/10.1080/1475939X.2014.915229>
38. Uluyol, C. & Sahin, S. (2016). Elementary School Teachers' ICT Use in the Classroom and Their Motivators for Using ICT. *British Journal of Educational Technology*, 47(1), PP 65–75. Retrieved form: <https://doi:10.1111/bjet.12220>
39. UNESCO “the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization”. (2011). *Transforming Education: The Power of ICT Policies*. UNESCO, Paris.

The Readiness of the Teachers in the Lower Basic Grade of the Governmental Schools in Nablus Directorate of Education for Using E-Learning : Competencies, Attitudes & Obstacles

Majdi "Muhammad Rashid" Hinnawi ¹, Rawan Nidal Najm ²

¹ Education technology, e-learning, Al-Quds Open University - Nablus branch / Palestine

dr.hinnawi@gmail.com

² primary stage department - College of Educational Sciences

Abstract

This study aimed at exploring the degree of teachers' readiness in the Lower Basic Grade of governmental schools in Nablus Directorate of Education for employing e-learning through investigating their attitudes towards e-learning, level of their competencies in addition to the degree of obstacles facing the teachers in applying e-learning. Moreover, the study aimed at exploring the effect of some variables on teacher's readiness. The descriptive correlational approach was used to achieve the study objectives. The population of the study consisted of all teachers at the Lower Basic Grade in Nablus Directorate of education in the Palestinian governmental schools (617 males and females), while the random clustered sample consisted of 120 male and female teachers. A 40-item questionnaire was used to collect data after verifying its validity and reliability. The questionnaire covered three major domains: competences, attitudes and obstacles. The results revealed that the total degree of the three domains (competences, attitudes and obstacles) was high. There were no statistically significant differences in terms of teachers' attitudes and obstacles that can be attributed to age, daily use of internet, and the number of training sessions on ICT taken by the teachers, whereas there were statistically significant differences in terms of the competences that can be attributed to the aforementioned variables. Furthermore, there was a (positive) direct statistically significant relationship between the degree of teachers' competences of using e-learning and the degree of their attitudes towards using e-learning at this stage. Nevertheless, there was a statistically significant inverse relationship between the degree of obstacles facing teachers in using e-learning and their attitudes towards this use. In light of the given results, a number of recommendations and suggestions were offered.

Keywords: Lower Basic Stage, e-learning, Readiness, Competencies, attitudes, obstacles.